

مَهَارَةُ الْعَنَّاكِبِ

مَهَارَةُ الْعَنَّاكِبِ أَعْجَبُ شَيْءٍ عَاجِبٍ
هَنْدَسَةٌ دَقِيقَةٌ تَنْهَرُ عَقْلَ الْحَاسِبِ
دَائِبَةُ السَّعْيِ وَمَا يَفُوزُ غَيْرُ الدَّائِبِ
جَائِمَةٌ فِي بَيْتِهَا لِحَاضِرٍ وَغَائِبِ
تَرْقُبُ كُلَّ زَائِرٍ ، مِنْ قَادِمٍ وَذَاهِبِ
تُوقِعُ فِي شِرَاكِيهَا كُلَّ غَيْبٍ خَائِبِ
تَرَى بِعَيْنٍ لَا تَنِي تَرَى بِفِكْرٍ ثَاقِبِ
بَارِعَةٌ فِي كَيْدِهَا سَدِيدَةُ الْمَذَاهِبِ
نَاسِجَةٌ خُيُوطِهَا عَلَى مِثَالِ صَائِبِ
كَثِيرَةٌ أَرْجُلُهَا طَوِيلَةُ الْمَخَالِبِ
لَهَا عُيُونٌ جَمَّةٌ تَزْنُو بِلَا حَوَاجِبِ
وَهِيَ ، إِذَا دَرَسْتَهَا ، عَجِيبَةُ الْعَجَائِبِ!

